

Distr.: General
25 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته
العادية الأولى لعام ٢٠٠٩*
(٢٣ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩)

إضافة

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/
صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج
الأغذية العالمي

ألف - النمو السكاني والحضنة السريعة: ازدياد انعدام الأمن الغذائي في
البيئات الحضرية

١ - دعا رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي نائب المدير التنفيذي للبرنامج إلى
عرض ورقة معلومات أساسية باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة
للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي. فأشار نائب
المدير التنفيذي إلى النمو السريع للمناطق الحضرية و"الوجه الجديد" للفقر والجوع وانعدام
الأمن الغذائي الذي يواجه سكان هذه المناطق. وسيغدو الفقر، باطراد، في المناطق الحضرية،
تحدياً رئيسياً يواجه التنمية، ويواجه تحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف
الإنمائية للألفية. ولفت نائب المدير انتباه أعضاء المجالس إلى بعض الأبعاد الأوسع نطاقاً التي

* يلخص هذا التقرير، المقدم بوصفه إضافة لتقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
عن دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٩، المناقشات التي أجريت في الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية
لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، الذي
عقد في ٢٣ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وقد أعدت نصّ التقرير أمانات هذه الصناديق
والبرامج مجتمعة.



تشير إلى أن أزمة الغذاء والأزمة المالية سيجعلان الاستجابة لتحدي الحضرة أصعب من ذي قبل. وقال إن عددا كبيرا من الجياع البالغ عددهم بليون جائع في العالم، يعيشون في المناطق الحضرية؛ ويجب أن تُلبى احتياجاتهم في حينها. وفي حين أن ضمان التصدي للفقير في المناطق الحضرية، والجوع، وسوء التغذية أمر مهم، فإنه لا يمكن نسيان عشرات الملايين من الأشخاص الصامتين في الأماكن النائية ممن لا صوت لهم. ويمكن للمساعدة بالمواد الغذائية وتحسين التغذية أن تلبى الاحتياجات الآتية، وأن تكون محركا مهما للنمو الذي تشد الحاجة إليه في الاقتصاد العالمي الحالي، حيث يوجد دليل اقتصادي قوي على التأثير الكبير والإيجابي في إنتاجية ونمو السكان الذين يحصلون على تغذية أفضل وقسط أوفر من التعليم. وأشار، أخيرا، إلى أن الكوارث المتصلة بالمناخ تؤدي إلى اعتلال الصحة، ونقص التغذية، وتدني مستوى التعليم، وإلى أنه يتعين نقل جزء من آليات التكيف لدى هؤلاء السكان المتأثرين بتغير المناخ إلى المناطق الحضرية، التي قد يتأثر بعضها بالعوارض المتصلة بالمناخ.

٢ - وفي الختام، أكد نائب المدير التنفيذي ضرورة دعم استجابات الحكومات ومبادراتها بالعمل المنسق بين مؤسسات الأمم المتحدة، والحاجة إلى تعبئة ائتلاف واسع من الجهات الفاعلة، يخاطب الحكومات، والمسؤولين الإداريين في المدن، وصولا إلى المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، التي تتصدى للفقير في المناطق الحضرية. وثمة حاجة لقدر أكبر من التركيز على الحضرة والمشاكل المحددة التي يواجهها الجياع والفقراء في الحضرة، بما فيها التحديات الناجمة عن عدم تسجيل الأحياء الحضرية المتخلفة، وكثرة تنقل فقراء الحضرة، وقلة حصولهم على الخدمات الاجتماعية. وهناك حاجة لتلقي الدعم من الحكومات على جميع المستويات، لبناء استجابات ملائمة تضمن الأمن في مجال الغذاء والتغذية لجميع فقراء الحضرة.

٣ - وطرح الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة وجهة نظر بلده عن الكيفية التي عاجلت بها الحكومة المسائل التي أثارها الأزمة الغذائية وأزمة الطاقة. وأشار إلى أن ٧٢ في المائة من السكان يعيشون في بيئات حضرية، وأن الأراضي الصالحة للزراعة لا تزيد عن ٧ في المائة. وكان لارتفاع أسعار الأغذية في عام ٢٠٠٧ تأثير سلبي على أفقر الناس؛ فقد تضاعفت فواتير استيراد الأغذية ثلاث مرات، وأصبح الحصول على الغذاء أمرا غير مضمون. وأكد أن الأمن الغذائي إحدى أولويات الحكومة التي تعالج المسائل بإنتاج المزيد من الغذاء وكذلك برفع القدرة الشرائية لأشد الناس فقرا.

٤ - وأشادت وفود كثيرة بالورقة وأعربت عن دعمها لنية مؤسسات الأمم المتحدة العمل في المناطق الحضرية، ولكنها حذرت من إهمال المناطق الريفية، وحثت على ضمان

إدراج شركاء آخرين معينين مثل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة). وأضافت أنه يجب أن يستند تخطيط البرامج والتدخلات على تقييمات مواطن الضعف، وينبغي إشراك جميع أصحاب المصلحة من فقراء الحضر، ولا سيما النساء منهم. وعلاوة على ذلك، أشارت بعض الوفود إلى الأهمية البالغة لإشراك القطاع الخاص في إنجاز البرامج. وأكدت بعض الوفود أهمية دعم استجابات الحكومات ومبادراتها، مع ضمان توفير الأعمال التحضيرية الملائمة في إطار سياسة عامة على المستوى الوطني ودون الوطني، والاستثمار في زيادة القدرات على صعيد الدولة والبلديات.

٥ - وأجاب المحاورون أن العمل مع الفقراء في المناطق الحضرية أصعب، إلى حد ما، منه في المناطق الريفية؛ لأن الروابط المجتمعية وروابط القرابة ليست بنفس القوة في الحضر. وعلاوة على ذلك، فإن عوامل من قبيل تنقل السكان، وعدم وجود متحدث باسمهم، وصعوبة تنظيم المجتمعات، تعيق الجهود التي يبذلها الفقراء لتحقيق المشاركة الناجحة والمنظمة. وقدرت الوفود دور القطاع الخاص في إنتاج الغذاء وتوزيعه؛ وخص بالذكر العمل الحالي مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس، ومؤسسة روكفلر، والأمم المتحدة لربط صغار المزارعين بالأسواق ربطاً أفضل، مقابل ميزانية قدرها بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لشراء الأغذية في البلدان النامية في عام ٢٠٠٨.

باء - أسعار الأغذية غير المستقرة وصلتها بالأمن في مجال الغذاء والتغذية

٦ - دعا رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف المديرية التنفيذية لليونيسيف إلى عرض ورقة معلومات أساسية عن عدم استقرار أسعار الأغذية والصلة بينها وبين الأمن في مجال الغذاء والتغذية، وإجراء مناقشات باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي. وأبرزت المديرية التنفيذية التحديات المستمرة الناشئة عن عدم استقرار أسعار الأغذية، ولا سيما ما يترتب عليه من زيادة مواطن الضعف في البلدان النامية، حيث يُحتمل أن تؤدي الأزمة الاقتصادية العالمية إلى مزيد من تفاقم الوضع الغذائي المتدهور للفقراء. وأكدت أيضاً أهمية التعاون الوثيق للتصدي لآثار عدم استقرار أسعار الأغذية والأزمة الاقتصادية العالمية، لضمان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - وأشار منسق "فرقة عمل الأمين العام الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية" إلى تنسيق آليات استجابة الأمم المتحدة القائمة لدعم الحكومات في إجراءاتها في الأجلين القصير والطويل، بغية التخفيف من آثار عدم استقرار أسعار الأغذية؛ وزيادة الإنتاجية الزراعية، ولا سيما لصغار المزارعين؛ ومعالجة سوء التغذية؛ وتعزيز قيام نُظم مرنة

للحماية الاجتماعية، على النحو المبين بالتفصيل في "إطار العمل الشامل" الصادر في تموز/يوليه ٢٠٠٨. وقد تلقى برنامج الأغذية العالمي دعماً كبيراً لتحسين برامجه، ولكن التمويل لا يزال أقل بكثير من الاحتياجات المقدّرة لدعم جميع نتائج الإطار.

٨ - وأبرز المنسق المقيم للأمم المتحدة في موزامبيق اعتماد البلد اعتماداً كبيراً على واردات الأغذية، وقدم وصفاً لدعم الأمم المتحدة المنسق لاستجابة الحكومة لارتفاع أسعار الأغذية. وقد اتخذت هذه الاستجابة، أساساً، مسارين رئيسيين وهما: (أ) تعزيز الإنتاج الغذائي والتجارة الغذائية، و (ب) توسيع العمل الاجتماعي وشبكات الأمان لأكثر الفئات حرماناً في مجالات التعليم، والتغذية، والصحة. وتناول الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة، بمزيد من التفصيل، استجابة الحكومة، ولا سيّما البدء في التعجيل بالثورة الخضراء، والخدمات الأساسية التي تقدمها مؤسسات الأمم المتحدة بطريقة منسقة من خلال فريق الأمم المتحدة القطري.

٩ - وعبرت عدة وفود في المناقشات التي تلت، عن قلقها من أن تؤدّي الأزمة الاقتصادية العالمية إلى المزيد من تآكل القدرة الشرائية للفقراء، مما يزيد عدد من يعيشون في الفقر ولا يتمكنون من الحصول على ما يحتاجونه من الأغذية، مما يؤدي إلى احتمال حقيقي بعدم بلوغ الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية (هدف القضاء على الفقر المدقع والجوع).

١٠ - وأعربت الوفود عن دعمها لإطار العمل الشامل، وأكدت أهمية تنسيق استجابة الأمم المتحدة؛ وذكرت موزامبيق على أنها تقدّم نموذجاً جيداً في هذا الصدد مشيرة أيضاً إلى التزامها بتوحيد الأداء. كما عبرت الوفود عن دعمها لقيام شراكة أوسع نطاقاً لمعالجة انعدام الأمن في مجال الغذاء والتغذية، على النحو الزمعه طرحه في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن توفير الأمن الغذائي للجميع، المقرر عقده بالاشتراك بين حكومة إسبانيا والأمم المتحدة في مدريد، في ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. (انظر A/63/732-E/2009/8). واعتبرت تقديم الدعم لصغار المزارعين أمراً بالغ الأهمية، نظراً لقدرة تم على تثبيت إمدادات الغذاء المحلية. وقدّمت توصية محددة بزيادة نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المكرّسة لجهود مكافحة الجوع.

١١ - وأوصى عدد من الوفود ببناء استجابة متكاملة متعددة القطاعات إزاء عدم استقرار أسعار الأغذية، لما لهذه الأسعار من وطأة على التغذية، والصحة، والتعليم، والمياه، والمرافق الصحية، والحماية العامة. واعتبرت هذه الوفود النساء ضعيفات على وجه الخصوص، ولا سيّما ربّات الأسر المعيشية منهن، لأن قدرتهن على التعامل مع عدم استقرار أسعار

الأغذية أقل بوجه عام، ولأنهن عادة ما يواجهن أيضا خطر العنف، ولا سيما في أوقات انعدام الأمن الغذائي. وأكدت عدة وفود دور المؤسسات في تعزيز التمكين للمرأة.

١٢ - وفي الرد، أشار المحاورون إلى أنه يجب أيضا النظر إلى عدم الاستقرار الحالي واحتمال تفاقم الأوضاع بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، على أنها فرصة لمعالجة المشكلات المستحكمة. وبإمكان الأمم المتحدة أن تقوم بدور قوي في المساعدة على بناء القدرات الوطنية، وتقديم المساعدة التقنية، وتعزيز قيام شركات واسعة النطاق مع جميع أصحاب المصلحة، مما فيهم منظمات المجتمع المدني. ويُظهر مثال موزامبيق كيف يمكن أن تدعم استجابة الأمم المتحدة المنسقة، دعما فعالا، جهود الحكومة الوطنية.

١٣ - وفيما يتعلّق بتقديم الدعم لصغار المزارعين، فإن المؤسسات التي تتخذ من روما مقرا لها، تعمل إلى جانب البنك الدولي للتصدي للتحديات التي يواجهها هؤلاء المزارعون، علما بأن معظمهم من النساء. ويظل الاهتمام بالبعد الجنساني حاضرا دائما في جميع جوانب استجابة الأمم المتحدة.

١٤ - وكررت المديرية التنفيذية لليونيسيف أن منظومة الأمم المتحدة حسنة التنسيق بقيادة الأمين العام، فأكدت ضرورة تعزيز وجود شراكة أوسع نطاقا. ويُعدّ نهج دورة الحياة أمرا أساسيا لمعالجة انعدام الأمن في مجال الغذاء والتغذية، ولبقاء الأمهات والأطفال؛ وهذا يشمل تلبية الاحتياجات الغذائية للحوامل، والدعوة إلى الإرضاع الطبيعي دون غيره، وضمان توفر الأغذية الغنية بالمكملات الغذائية للرضع والأطفال الصغار. ويلزم وجود منهج متكامل، نظرا للتأثير المتبادل بين المرض وسوء التغذية، وتأثير سوء المرافق الصحية، وسوء الوقاية الصحية على التغذية.

١٥ - وهناك جانب إيجابي لعدم استقرار أسعار الأغذية، يتمثل في أن العالم بدأ يركز على زيادة الإنتاجية الزراعية، وعلى الدور المهم للتغذية في الصحة.

جيم - المواءمة بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها: الممارسات التجارية

١٦ - تولى رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان رئاسة الجلسة المعنية بمواءمة الممارسات التجارية بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها. وقدمت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ورقة معلومات أساسية باسم المنظمات الأربع جميعا، فركزت على التقدم الحاصل على المستوى العالمي فيما يخص مواءمة الممارسات التجارية. وركز المنسق المقيم للأمم المتحدة في موزامبيق على الإنجازات والتحديات في موزامبيق فيما يتعلق بمواءمة الممارسات التجارية. وقدّم الممثل الدائم لموزامبيق

لدى الأمم المتحدة عرضاً أكد فيه الأهمية التي تعلقها حكومته على إصلاح الأمم المتحدة، ولا سيّما على تبسيط الممارسات التجارية ومواءمتها.

١٧ - وعبرت الوفود، خلال المناقشة، عن دعمها للعمل الجاري بشأن مواءمة الممارسات التجارية، بما فيها الاقتراح المتعلق بالممارسات التجارية، واهتمامها بهذا العمل. وأكدت الحاجة إلى تقدم منظومة الأمم المتحدة برمتها في هذا السبيل، مع المراعاة الكاملة للتوجيهات الحكومية الدولية القائمة. وأشادت الوفود بفريق الأمم المتحدة القطري في موزامبيق لما أحرزه من تقدم. ودعا عدد من الوفود إلى أن تكفل منظومة الأمم المتحدة أن تقابل الإصلاحات الجارية على الصعيد القطري، إصلاحاتٍ مماثلة على الصعيد العالمي، وأن يُقدّم دعم ملائم للبلدان.

١٨ - وشددت الوفود على أن تُحوّل وفورات التكلفة التي تتحقق من خلال مواءمة الممارسات التجارية على الصعيد القطري، إلى البرامج في هذه البلدان. وطلبت بعض الوفود مزيداً من الإيضاح عن الفرق بين العمل المضطلع به في سياق اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، والعمل المضطلع به من خلال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

١٩ - وعبرت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في ردها، عن شكرها للوفود على دعمها وتوجيهها. وكررت التزام منظومة الأمم المتحدة الجاد بمواءمة الممارسات التجارية، ومعالجة المسائل التي أبرزتها الدول الأعضاء. وأشارت إلى أن هناك تقسيماً واضحاً للعمل بين منظومة الأمم المتحدة التي تسعى إلى إيجاد حلول على نطاق المنظومة من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، على الصعيد العالمي، وبين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عملها في دعم البلدان. وأضافت أن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية نقلت الدروس المستفادة والمسائل التي تحتاج إلى اهتمام المنظومة بأسرها، من الصعيد القطري إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة. كما أشارت إلى أنه لا بد أيضاً من أن يحدث جزء مهم من إصلاح الأمم المتحدة وتحقيق الاتساق فيها على مستوى الهيئات الإدارية حتى تتلقى مؤسسات الأمم المتحدة الرسائل ذاتها. وعبر المنسق المقيم في موزامبيق عن شكره للوفود على دعمها، وأشار إلى أنه لا بد من مواءمة الممارسات التجارية لإنجاز البرامج على المستوى القطري إنجازاً فعالاً. واختتم الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة كلمته بالإشارة إلى إن تجرئة منظومة الأمم المتحدة ليست خياراً مطروحاً، لأن البلدان بحاجة إلى منظومة أمم متحدة قوية و متماسكة.

دال - الموازنة بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها: الجانب البرنامجي - تعزيز قدرة الدولة: تقديم الأمم المتحدة الدعم لتنمية القدرات الوطنية

٢٠ - دعا رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى فتح باب المناقشة في موضوع تنمية القدرات الوطنية ودور جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وأكد مدير البرنامج الإنمائي أهمية اتساق منظومة الأمم المتحدة في المساهمة في زيادة النشاط الاقتصادي، والتوزيع العادل للثروة، والإدارة البيئية المستدامة، وإشراك المزيد من الناس في العمليات الديمقراطية؛ إذ إن الاستدامة الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية يكمل بعضها بعضا. وأعاد التأكيد أيضا على أن المعارف التي حصلت عليها مؤسسات الأمم المتحدة يمكن أن تساعد الدول في تحقيق أهداف التنمية الوطنية.

٢١ - ومضى المدير في مناقشة الدور الأساسي للدول في تأمين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والاستقرار، وحفظ السلام، والحاجة إلى الاستثمار في قدرات القيادة ومؤسسات الدولة لهذا الغرض. وشدد على أهمية الدول العاملة بمثابة جهات التمكين والتيسير بين المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وشركاء التنمية الدوليين فيما يتعلق بالسير قدما في جداول الأعمال الإنمائية الوطنية. ويمكن أن تؤدي خبرة مؤسسات الأمم المتحدة دورا محفزا في تعزيز إيجاد حلول مشتركة بين بلدان الجنوب.

٢٢ - وتحدثت نائبة الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة، باسم ممثل وزارة التخطيط، الذي لم يتمكن من الحضور. فشددت على إنجازات تنمية القدرات التي تحققت مؤخرا في بلدها، بما في ذلك إجراء انتخابات سلمية، وجهود إعادة البناء في مرحلة ما بعد تسونامي، ورفع اسمها من قائمة صندوق النقد الدولي في وقت مبكر. وأشارت إلى "إضفاء الصبغة المحلية" على إعلان باريس بشأن فعالية المعونة من خلال التزام جاكرتا ببرنامج المعونة لتحقيق فعالية التنمية، كإطار رئيسي لإندونيسيا وشركائها في التنمية. وأضافت، في هذا السياق، أن الأمم المتحدة تساعد إندونيسيا مساعدة فعالة، في تعزيز قدراتها دون الوطنية لإضفاء الصبغة المحلية على الأهداف الإنمائية للألفية، وتقدم لها العون في معالجة مسائل القدرات في المؤسسات الوطنية والمحلية التي تنفذ سياسة اللامركزية الجديدة، وتقوم بدور الوسيط في تقاسم المعارف والخبرات العالمية في مجالات من قبيل تغير المناخ، والانتخابات المحلية، واستراتيجيات الحد من الفقر، حيث تظهر قدرات إندونيسيا في تعلمها من قدرات الآخرين واكتسابها لها. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى المجلس على تشجيعه مبادرات

تنمية القدرات على الصعيد القطري، وإلى منظومة الأمم المتحدة على دعمها في المساعدة على تلبية احتياجات البلد.

٢٣ - وعبرت الوفود عن دعمها للتركيز على تنمية القدرات الوطنية على النحو المبين في "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات للسياسة العامة، ٢٠٠٧". وأكدت أنه في حين يجب على كل مؤسسة أن تضع الأولويات لبناء القدرات وتنميتها وفقا لولايتها، فإنها يجب أن تسترشد، في الوقت نفسه، بالأولويات التي تضعها البلدان المشمولة بالبرنامج. وطلب أحد الوفود من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أن تعترف بوجهات النظر المختلفة بين الجهات الفاعلة في التنمية، بشأن الاتساق على نطاق المنظومة، مشيرا إلى أن المفاهيم التي تركز على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بإمكانها تعزيز النشاطات التشغيلية المنسقة فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة. وطلب من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أن تُحدد، عبر التحليل، المواضيع التي يمكن أن تحصل فيها مواءمات استنادا إلى ولايات كل مؤسسة وإلى مزاياها النسبية، وأن تكون فعالة في تحقيق نتائج التنمية، وترفع تقريراً عن ذلك. وطلب وفدان بقدر أكبر من الابتكار والتنسيق لمساعدة البلدان في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وغيرها من أولويات التنمية الوطنية، مع التأكيد على الحاجة إلى مواصلة الإصلاحات. وشجع هذان الوفدان أفرقة الأمم المتحدة القطرية على تحديد أولويات تنمية القدرات، ودعيا إلى المزيد من ترشيد استخدام إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لقياس نتائج تنمية القدرات. وطلب المجلس مواصلة الحوار بشأن مسألة تعزيز تنمية القدرات الوطنية ودور جهاز الأمم المتحدة الإنمائي في هذا الصدد.